

الكل من ان في تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم
وتوابعهم لا يسمعون الهدى القرآن والقول منه لعنكم بغير الله ولا رسوله
هذا الفصل في الشيطان الرجيم محمد بن عبد الله واثم عواذك
واذاعوه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حشر ان ذلك من
كبرهم واقر بهم عليه سبحانه الله يقول لعلنا في ذمنا ارسلنا
من قبلك الاية وبين الناس الحق من ذلك من الباطل
وحفظ القرآن واحكم آياته وخلق ما ليس به العدد كما صيرنا
من قوله تعالى انما نحن في الامة الذكر الاية ومن ذلك ما روي
من قصة يونس عليه السلام انه وعد قومه العذاب عن
ربه فلما تابوا كُفِرَ عنهم العذاب فقال لا ارجع اليهم
كذا انما قد هب مغاضبا قال القاضي رحمه الله فاعلم ان
الله ان ليس في خبر من الاخبار الواردة في هذا الباب
ان يونس عليه السلام قال لهم ان الله يهلككم وانما قد
دعا عليهم بالهلاك والدعا ليس بطلب صدق من
كذبه كذبا قال لهم ان العذاب يستحقكم وقت كذا وكذا
فكان ذلك كما قال ثم رفع الله عنهم العذاب وتداركهم
قال الله في الآيات ان يونس لما امكنه من العذاب
اخبرني الاية ويروي في الاخبار انهم رآوا لامل العذاب
وجاء به قال ابن سعد ورضي الله عنه وقال يونس حين
عذبه عذاب العذاب كما يعرض العذاب القبر والسحاب القبر
فان قلت ان معنى ما روي ان عبد الله بن ابي شريح كان

في
ابدا
آية
يملكهم

بكت

بكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارادته من كذا وصار يترش
فقال لهم اني كنت اصررت محمد حيث اراد ان ياتي علي
عزيركم فاقول اذ علمت بكم يقول نعم كل صواب واني
حد يث اصر يقول له النبي صلى الله عليه وسلم انك كذا يقول
انك كذا يقول كذا يقول كذا يقول ويقول انك علينا حكما
يقول انك سيمعا بصيرا يقول له انك كيف شئت يقول
انك كيف شئت ويقول انك علينا وفي الصحيح عن النبي
الله ان نصرنا ان كان يكتم للنبي صلى الله عليه وسلم بعد
ما اسلم ثم اراد كذا وكان يقول ما يدري محمد صلى الله
عليه وسلم الا ما كتبت له فاعلم ثبوت الله واثم على الحق والاصل
لشيطان في طيبته وطيبته الحق بالاصل بنا سبلا
ان مثل هذه الحكاية او لا لا توقع في قلب مؤمن ربينا
او هي حكاية عمن اراد وكفر بالله ونحن لا نقبل خبر المسلم
المتم كيف سكا فذا نفي هو ومثله على الله ورسوله ما هو
المظلم من هذا الخبر لسيدنا بعض شيطان مثل هذه الحكاية
بشره وقد صدرت من عدد كذا وبعض الذين مفر على الله
ورسوله ولم يرو عن احد من المسلمين ولا ذكر احد من الصحابة
ان شاء ما قاله واقره على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام
وانما يفر الكذب الذين لا يؤمنون الايات وما
وقع من ذكر ما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه حكايته
كما طيس فيه ما يدل على انه شاهد بالاصل حكايته ما سمع

كافرا

النبي صلى الله عليه وسلم

منقص

شاهد